



دليل برنامج ويتنيس "فيديو للتغيير"

إجراء مقابلات مع الناجين من العنف الجنسي القائم على النوع وفقا لمعايير الأمان والفعالية والأخلاق



www.witness.org
@witnessorg
facebook.com/witness

هذا الدليل جزء من سلسلة برنامج ويتنيس "فيديو للتغيير" في كيفية القيام بإنتاج فيديو بشكل آمن وفعال وأخلاقي وهو مبني على أفضل الممارسات الموضوعة خلال أكثر من 20 سنة من مساندة ناشطي حقوق الإنسان في 90 دولة وتدريبهم في كيفية استخدام الفيديو. هذا الدليل هو للناشطين والمدافعين عن حقوق الإنسان ولصحفيين مدنيين ومخرجي أفلام مدنيين وغيرهم من الذين يصورون ويقابلون الناجين من العنف القائم على النوع لغرض التوثيق والدفاع عن حقوق الإنسان. هل لديك أفكار أو اقتراحات لتحسين هذا الدليل؟

ابعث رسالة إلكترونية لـ training@witness.org

إجراء مقابلات مع الناجين من العنف الجنسي والقائم على النوع وفقاً لمعايير الأمان والفعالية والأخلاق

هل تنوي تصوير مقابلة مع شخص تعرض للعنف الجنسي أو القائم على النوع؟ يتطلب هذا النوع من المقابلة وغيرها من المقابلات المتعلقة بحقوق الإنسان اعتبارات واستعدادات خاصة. المبدأ الأساسي في استخدام الفيديو لغرض حقوق الإنسان هو ألا يؤدي عملك إلى إيذاء الشخص الذي تقابله بشكل مباشر أو غير مباشر في عملية تسجيل قصته. كمبدأ توجيهي، عليك التأكد دائماً أن أسئلتك وأسلوبك وكيفية تعاطيك مع الشخص الذي تقابله قبل وأثناء، وبعد المقابلة كلها يتم بكل احترام لكرامته/ها وحقوقه الإنسانية. النصائح التالية ستساعدك في هذه العملية.

ما يجب أخذه في عين الاعتبار

قبل أن تبدأ في إجراء مقابلة مع شخص ناج من العنف الجنسي والقائم على النوع، خذ وقتاً حتى تفكر في تأثير هذا العنف على الفرد وتفهم ذلك. العنف الجنسي والقائم على النوع يؤثر على النساء والرجال والأطفال وهو تجربة مؤلمة وفظيعة للناجين. تختلف تأثيرات العنف الجنسي والقائم على النوع لكل فرد وقد تستمر لفترة طويلة من الزمن كما قد تتغير مع مرور الوقت. التأثيرات السلبية تشمل ولا تقتصر على الإصابات الجسدية والأمراض والحالات النفسية كالصدمة والقلق والاضطراب ما بعد الصدمة.

بالإضافة إلى ذلك، هناك النظرة الاجتماعية ووصمات العار، فضلاً عن المخاطر الأمنية، التي قد تسكت الناجين وتحول دون مجاهرتهم بما حدث لهم. عندما تُقبل على ناجين من العنف الجنسي والقائم على النوع وتطلب منهم مشاركة قصتهم مع الآخرين، من الضروري التعامل مع تجاربهم بتعاطف كبير وحساسية. ضيّق وأشرك الشخص الذي تقابله في اتخاذ القرارات بشأن مقابله واحترم مساهماته ووجهة نظره. الهدف هو أن تترك الشخص بعد المقابلة بمشاعر القدرة والاستطاعة كونه قد شارك قصته مع شخص حاضر ومتعاطف. على عكس ذلك، المقابلة المتسرعة أو ذات الطابع التحقيقي والتي لا تأخذ موقف الشخص الذي تقابله في الاعتبار قد تُشعره بإعادة الاعتداء عليه واستغلاله. احرص على مراعاة لمشاعر الشخص في صلب سلوكك واستعداداتك للمقابلة.



قبل أن تبدأ، اسأل نفسك

لماذا؟

لماذا ترغب في استخدام الفيديو لتسجيل هذه القصة؟ هل استخدام الفيديو هو الخيار الأنسب؟

ما؟

ما هي المخاطر الأمنية المحتملة التي قد يواجهها الشخص الذي تقابله أو مجتمعه أو قد تواجهها أنت عند استخدام الفيديو في مشروعك؟

كيف؟

كيف ستستخدم هذه المقابلة؟ عادة ما تستخدم المقابلات المباشرة مع الشخص المعتدى عليه في إنتاج أفلام المدافعة عن حقوق الإنسان في سبيل إقناع أصحاب القرار وكمصدر توثيق أصلي لتقارير وكإثبات في عمليات تقصي الحقائق والمصالحة وفي حركات تعبئة لإصلاح قوانين وسياسات وسلوكيات.

شاهد كيف استخدمت مقابلات مع ناجين من العنف للدفع نحو التغيير

يمكن أن تكون المقابلات مع الناجين من العنف الجنسي والعنف القائم على النوع قوة كبيرة للتغيير إذ تسمح للناجين بالمجاهرة بقصصهم ومشاركتها مع من قد يتمتع بالنفوذ المطلوب لإحداث التغيير. قبل أن تبدأ مشروعك، يُنصح أنك تشاهد فيديوهات تنطوي على شهادات الناجين من العنف الجنسي والقائم على النوع لتعود نفسك على أنواع القضايا والأساليب والمناهج في استخدام الفيديو لتناول هذا الموضوع. إطلع على الفيديوهات أدناه من مشاركي ومدربي وبتنيس لترى أمثلة على كيفية استخدام مقابلات مصورة للدعوة إلى التغيير من أجل حقوق الإنسان.

أصواتنا مهمة: نساء كنفوليات يطالبن بالعدالة والمساءلة

اسمعنا: نساء متأثرات بالعنف السياسي في زيمبابوي يجهرن بأصواتهن

لم تعد صامتة: نساء من شمال أوغندا يطالبن بالدعم المعيشي والنفسي والاجتماعي

يجب أن تعرف عني: الحقوق وليس العنف للعاملات في مجال الجنس في مقدونيا



قيّم مخاطر السلامة والأمن

أسئلة متعلقة بالأمن والسلامة يجب طرحها قبل المبادرة بالتصوير

ما هي المخاطر الخاصة؟

استخدام الفيديو يمكن أن يشكل مخاطر جديدة لسلامة وأمان الناس المشاركين في إنتاجه وعادة ما توجد مخاطر خاصة ومرتبعة للناجين من العنف الجنسي والقائم على النوع. قبل البدء بالتصوير، عليك تقييم المخاطر المحتملة على نفسك والشخص المقابل ومجتمعهم والمشاركين الآخرين في المشروع. تتضمن المخاطر: مخاطر للأفراد (كالعنف والاعتقال) ومخاطر للمعدات (كتهديدات للكاميرا والأجهزة والمكاتب) ومخاطر إلكترونية أمنية (كتهديدات للمعلومات والملفات ولقطة الفيديو والهواتف المحمولة والاتصالات). انقر هنا للنصائح عن كيفية وضع خطة للسلامة والأمن. للمزيد من المعلومات حول الأمن الجسدي والإلكتروني الرجاء زيارة الموقع الإلكتروني لـ (Front Line Defenders).



هل يجب الحفاظ على سرية هوية الشخص المقابل؟

أولا يجب أن تسأل الشخص المقابل فيما إذا كان يريد الحفاظ على سرية هويته، وإذا فعلا يرغب بذلك فعليك إبلاغه بالخيارات الموجودة لإخفاء هويته أثناء التصوير وعلى سبيل المثال يمكنك تصوير الشخص وهو يلبس قناع أو هناك قطعة قماش تغطي وجهه كما يمكن إبقاء وجهه خارج البؤرة أو تصويره من وراء ظهره أو أمام شبك أو مصدر ضوء ما ليظهر فقط خياله وليس ملامح وجهه كما في الصورة أدناه. كذلك يمكنك تجنب تصوير الوجه ووضع التركيز على اليدين فقط كما بإمكانك تشويش الصورة فيما بعد أثناء عملية التنقيح كي لا تكون ملامح الوجه واضحة (كما في الصورة أدناه) وذلك على موقع (يوتيوب) أو باستخدام برنامج تنقيح والذي يمكن استخدامه لتغيير أو تشويه أصوات الناس أيضا. إذا كنت تجري مقابلة تحافظ فيها على سرية هوية الشخص فانصح الشخص ألا يذكر أماكن وأشخاصا ومنظمات معينة وغيرها من الأشياء التي يمكن استخدامها لمعرفة هويته. ضع خطة لخزن اللقطات المصورة والمواد الأخرى وخطة لاجتماعات واتصالات لا تبين للمشاهدين مكان أو هوية المقابل.



ظل الشخص



تصوير اليدين فقط



تشويش الصورة أثناء عملية التنقيح

ما هي الأشياء الأخرى عن الشخص المقابل التي يجب أن تبقى سرية؟

يجب التكلم مع كل الأشخاص المعنيين بالمشروع (كالشخص المقابل والمصور والشخص المقابل و(فوكال بونت - نقطة البؤرة)؟ والأصدقاء) والتأكد من فهمهم عما يمكن التحدث عنه في العلن وما لا يمكن التحدث عنه فيما يتعلق بالشخص المقابل والمشروع ذاته. تأكد من إبقاء سرية المعلومات الشخصية للمقابل ومن ضمنها الأسماء الحقيقية والأماكن وأصل الشخص والمهنة والمعلومات العائلية والصحية (كأمراض خاصة مثلا فيروس نقص المناعة البشرية) وغيرها من معلومات شخصية.

ما هي الأمن سكان لإجراء هذه المقابلة؟

اسأل الشخص المقابل أين يمكن إجراء المقابلة على أمن وجه. قدر الإمكان، حاول أن تحافظ على سرية وجودكم في المكان قبل، أثناء وبعد التصوير لتفادي الأسئلة حول التصوير والتي قد تظهر موضوع المشروع أو هوية الشخص المقابل وفي هذا الصدد قم بالترتيبات اللازمة لوصولكم أنت والمقابل من وإلى مكان المقابلة على أمن وجه.

قبل يوم المقابلة

ابحث وخطط

تأكد إن كان تصوير هذه المقابلات ضروريا أصلا. ابحث عن وجود مقابلات مسجلة يمكنك طلب الإذن من أصحابها لاستخدامها في مشروعك (من المنظمات الصديقة على سبيل المثال أو موفري الخدمات) والذي قد يسمح لك بعدم وضع الضغط المحتمل على الأشخاص الذين ستقابلهم أساسا. ضع خطة واضحة لما ستفعله بهذه المقابلة عند إكمالها وإن كانت شؤون العنف الجنسي والقائم على النوع جديدة عليك فادرس الموضوع وتكلم مع منظمات مختصة بشؤون العنف الجنسي والقائم على النوع لتعرف المزيد عن الموضوع.

حدد الشخص الذي ستقبله

حاول الاعتماد على العمل القائم سابقا والعلاقات القائمة أصلا (إن وجدت) مع الأشخاص المقابلين ومنظمة موثوق بها وموفري خدمات وغيرهم من الأصدقاء. حاول قدر المستطاع أن تعرف عن الشخص الذي ستقبله قبل المقابلة.

هيئ الشخص الذي ستقبله

عند التقائك بالشخص الذي ستقبله، شاركه تفاصيل المشروع كأهدافه ومنهجه والدوافع وراءه والأطراف المشاركة به كي يكون لديه الوقت والمعلومات لتقييم فيما إذا أراد المشاركة في المشروع. يجب التأكد من فهم المقابل أن مشاركته في المشروع طوعية بالكامل ولن يحصل على أي تعويض مالي. شجع المقابل على طرح الأسئلة وتجاوز معه بخصوص المخاطر الأمنية التي قد يتعرض لها.

ابن الثقة

اقض أكبر وقت ممكن مع الشخص الذي تنوي مقابلته قبل المقابلة. كلما وطدت علاقتك بالشخص الذي ستقبله سيشعر براحة أكبر. الأمر الذي سيساهم في مقابلة أفضل. هل قام بإجراء مقابلة عن تجربته سابقا؟ ما الذي أعجبه ولم يعجبه أثناء تلك المقابلة؟ شجع الشخص الذي ستقبله على مشاركة أفكاره والمساهمة في اتخاذ القرارات المتعلقة بمقابلته.

طور الأسئلة

طور قائمة أسئلة ورتبها قبل يوم المقابلة.

اختر مكانا آمنا لإجراء المقابلة

حدد مكانا آمنا وهدانا يحافظ على خصوصية المقابلة. اسأل الشخص الذي ستقبله عن المكان الأفضل بالنسبة له.

حدد الشخص الذي سيجري المقابلة

من المثالي أن يجري المقابلة شخصان: شخص ليصور المقابلة وشخص آخر لي طرح الأسئلة. إذا كان ممكنا، إعرض للشخص الذي ستقبله خيارين لشخصين من الذكور والإناث كي تسمح له الفرصة ليختار من الذي سيشعره براحة أكبر

قبل يوم المقابلة

حدد خيارات الدعم النفسي

اسأل الشخص الذي ستقابله فيما إذا كان هناك أي أحد يرغب بوجوده أثناء المقابلة لتقديم الدعم النفسي. حاول الحصول على معلومات اتصال لمستشار نفسي أو لناشط متخصص في التعنيف الجنسي كي يتكلم الشخص المقابل معه عقب المقابلة إذا أراد ذلك.

حدد موعد المقابلة

اسمح للشخص الذي ستقابله باختيار المكان والزمان الأنسب له واسأله فيما إذا كان يحتاج إلى أي ترتيبات خاصة للقيام بالمقابلة (كرعاية أطفاله). ابلغه مسبقا عن الوقت التقريبي المعقول لإجراء المقابلة وحاول الالتزام به. تتطلب أغلب المقابلات بضع ساعات لإجرائها كما من المفترض أن تخطط لقضاء بعض الوقت بعد المقابلة للتحدث مع الشخص الذي ستقابله. اسأل فيما إذا كان هناك شخص لا يرغب بوجوده أثناء المقابلة كي تعرف أن عليك تأجيل موعد المقابلة إذا ما جاء هذا الشخص بالذات.

حضر وجيز وجرب الأجهزة مسبقا

قبل يوم المقابلة، جهز واشحن الأجهزة المطلوبة التي قد تتضمن (حسب توفرها) بطاريات مشحونة وكاميرا بالتاريخ الصحيح والإعدادات الوقتية الصحيحة وميكروفون وسماعات وبطاقات ذاكرة إضافية وورق وقلم لكتابة المعلومات الأساسية ومنصب ثلاثي القوائم لتثبيت الكاميرا. قم بإجراء محاولة تجريبية لتتأكد من فعالية الأجهزة كلها.



الميكروفون



بطاقات ذاكرة إضافية



سماعات



منصب ثلاثي القوائم



دفتر وقلم



بطريات إضافية


 محارم وجه

 مرآة

 وجبات خفيفة

 قنينة ماء

هل يجب العمل بمساعدة مترجم؟

قد تحتاج إلى مترجم كفاء وموثوق به حسب اللغات التي تتكلمها أنت والشخص الذي ستقابله. اطلب من منظمة متخصصة بشؤون الناجين من العنف القائم على النوع أو صديق آخر توصيات بشأن مترجم كفاء ومناسب لهذا النوع من المقابلات. يجب الاجتماع مع المترجم قبل موعد المقابلة لمراجعة الأسئلة التي ستطرح والمصطلحات المناسبة ولناقشة المخاطر الأمنية الممكنة. ينبغي الأخذ في عين الاعتبار أن الشخص الذي ستقابله قد يفضل مترجما من جنس معين.

في يوم المقابلة، من الضروري ألا يتكلم المترجم في نفس الوقت مع الشخص المقابل. لذا عليك الطلب من المترجم الانتظار لمدة خمس ثواني بعد إنهاء كلام المقابل قبل البدء بالترجمة وكذلك اطلب من الشخص الذي ستقابله انتظار خمس ثواني بعد انتهاء كلام المترجم قبل أن يتابع أجوبته الأمر الذي سيساعد في عملية التنقيح والإنتاج.

إعداد أسئلة المقابلة

إعداد قائمة مدروسة من الأسئلة مسبقا هو خطوة مهمة في إجراء مقابلة ناجحة، وخاصة عند مقابلة الناجين من العنف القائم على النوع إذ أنك تريد أن تكون مستعدا في يوم المقابلة لتتجنب إضاعة وقت الشخص الذي ستقابله أو طلب إعادة رواية قصته حيث لا يوجد داع لذلك. قبل المقابلة خذ وقتا لتحضير ووضع الأسئلة المفيدة في إجراء مقابلة ناجحة والتي ستحترم كرامة الشخص الذي ستقابله وراحته. عند إعداد قائمة أسئلة نهائية، رتبها ترتيبا مناسباً ومنطقياً يساعد في سلاسة الحديث وشاركها مع الشخص الذي ستقابله مسبقاً.

ما يجب التفكير به عند تطوير الأسئلة

اسأل أسئلة مفتوحة

تجنب الأسئلة التي يمكن الإجابة عليها ببساطة "نعم" أو "لا". الطريقة الجيدة لضمان إجابات كاملة ومفصلة من قبل الشخص الذي تقابله هي طرح الأسئلة التي تبدأ بالعبارات التالية وغيرها من عبارات مفتوحة: "رجاء، صف تجربتك..."
"هل من الممكن أن تحكي لي عن...؟"
"رجاء قسّر ما قلته..."

اسأل بشكل أخلاقي

تجنب لوم الناجي بشكل مباشر أو غير مباشر على ما حدث له ولا تشير إلى أنه كان من الممكن منعه أو تلافيه أو مقاومته. لا تستخدم كلاماً مهيناً أو غير مؤدياً أو مفضحاً له، كما لا يجب أن تسأل أسئلة بشكل متعمد بهدف استفزاز الشخص والحصول على إجابات عاطفية أو أسئلة تكشف شيئاً شخصياً يفضل الشخص إبقاءه سراً. في أسئلتك وتعاطيك تجنب إعادة تعزيز تصورات وصور نمطية غير صحيحة عن العنف القائم على النوع مثلاً أن يلام الناجين منه على الاعتداء عليهم أو أن العنف القائم على النوع شيء محتوم ومسلم به.



أسئلة غير مناسبة

ماذا كنت تلبس في اليوم الذي تم اغتصابك؟
لماذا لم تطلب مرافقة أحد عند الخروج؟
كيف من الممكن ألا تعلم من قام باغتصابك؟



أسئلة مناسبة

حدثني عن الأحداث التي سبقت الاعتداء عليك.
ماذا فعلت بعد هذا الاعتداء؟
ما هي تمنياتك للمستقبل؟

كن حريصاً وواعياً في اختيار كلماتك

الكلمات التي تستخدمها مهمة، لذلك يجب أن تكون دقيقة ومثال ذلك أن "الاغتصاب" هو ليس "الجنس". بالرغم من ذلك، أفهم أن قد لا يستعمل بعض الأشخاص الذين تقابلهم كلمة "اغتصاب" لأنهم قد لا يكونوا مرتاحين مع مناقشة العنف الجنسي بصورة مباشرة. تعاون مع الشخص المقابل في تحديد أفضل نهج وإطار ومصطلحات للمقابلة، فعلى سبيل المثال هل يعرف نفسه بالضحية أو الناجي أو كليهما أو لا هذا ولا ذاك؟ بغض النظر عما يختاره، احترم ذلك والتزم به أثناء المقابلة وفي الفيديو النهائي.

الإعدادات في يوم المقابلة

ساعد الشخص الذي تقابله على الشعور بالراحة

خذ وقتا قبل بداية المقابلة لشرب القهوة أو الشاي مع الشخص الذي تقابله واعطه وقتا حتى يتكلم عن مواضيع أخرى وليشعر براحة. عزف الناس الموجودين في الغرفة على بعضهم البعض، وقم بمراجعة البرنامج وإعادة تحديد الأسئلة والموضوعات التي تشكل خطا أحمر بالنسبة للشخص الذي تقابله إن وجدت قبل البدء بالمقابلة.

خطط للاستراحات

تأكد أن يفهم الشخص الذي تقابله أن بإمكانه أخذ استراحة أو إنهاء المقابلة بالكامل في أي وقت يرغب به.

كن منتهيا للوقت

تأكد من الوقت المتوفر للمقابلة والذي خصصه الشخص الذي تقابله والترمّم به.

اعد المكان بطريقة تسهل تسجيل الصوت

قم بإزالة أو إطفاء الأشياء التي قد تنتج الضوضاء في الخلفية (ومن ضمنها الهواتف الخلوية كلها والمراوح وجهاز التبريد أو المكيف والتلفازات والراديووات والثلاجات). استخدم سماعات للتأكد من جودة التسجيل الصوتي وتأكد من تفعيل الميكروفون إن وجد. إن كنت تستعمل ميكروفونا مثبتا بمشيك فاطلب إذن الشخص المقابل قبل وضع الميكروفون بمكانه أو اسمح للشخص الذي تقابله بوضع الميكروفون بنفسه وذلك بمساعدتك ومراقبتك.

فكر في الإضاءة

يجب التأكد أن يقع مصدر الضوء الرئيسي وراء الكاميرا إلا في حال المحاولة المتعمدة لإخفاء هوية الشخص.

ترتيبات يوم المقابلة

رتب العناصر في الإطار

استخدم منصب ثلاثي القوائم أو ضع الكاميرا على سطح منبسط لتكون الكاميرا ثابتة. إذا لم تكن تحافظ على سرية هوية الشخص، فرتب تكوين العناصر في إطار الصورة حيث تكون عينا الشخص بالضبط ثلثي المسافة لأعلى الإطار وثلثي المسافة يمينا أو يسارا (وليس في وسط الصورة) كما في الصور الإيضاحية أدناه. عليك التأكد بأن يتوجه ويتكلم الشخص في اتجاه المسافة الفارغة في الإطار وليس العكس. دائما يجب ترك مسافة في الصورة تحت فم وذقن الشخص لترك مجال لإدخال نص أو عناوين فرعية. فقدان جزء من جبين المقابل هو أفضل من فقدان جزء من ذقنه.



تكوين صحيح لمشهد مقرب ("كلوز أب") وسط الحجم



تكوين غير صحيح لمشهد مقرب ("كلوز أب")



تكوين صحيح لمشهد مقرب ("كلوز أب")

وجه زاوية الكاميرا وخط العينين

عليك التأكد أن تقع عدسة الكاميرا بالضبط على نفس مستوى عيني المقابل. لا تصور من فوق الشخص حيث قد يظهر وكأنه أصغر من الواقع أو كأنه ضعيف. تأكد ألا ينظر المقابل مباشرة في الكاميرا وإنما ينظر إلى جانب الكاميرا قليلا (باتجاه جانب الفراغ).

اظهر الشخص الذي تقامه صورته

بعد أن تركيب الكاميرا وترتب تكوين الصورة، قم بإظهار الصورة للشخص في الكاميرا (أو باستخدام مرآة) لتتأكد أن أعجبه شكله في الصورة.

احصل على موافقة مطلعة / مستنيرة

الموافقة المطلعة / المستنيرة

من الضروري الحصول على موافقة الشخص الذي تقابله بعد اطلاعه على كل المعلومات قبل البدء بالمقابلة. الموافقة المطلعة أو المستنيرة هي موافقة المقابل على تصويره ولا يمكن الحصول عليها إلا بعد أن يفهم الشخص كيف سيستخدم الفيديو الذي يتم تصويره ومن سيشاهده. اسأل الشخص الذي تقابله عما هي أسوأ الحالات بالنسبة له (مثلا أن يشاهد الفيديو الشخص الذي اعتدى عليه أو مجتمعه العام ويعرفوا هويته) ثم شاركه في استراتيجيات محتملة للتقليل من هذه المخاطر كإخفاء هويته أثناء التصوير أو في عملية التنقيح والإنتاج أو استخدام اسم مستعار. من المهم جدا أن يدرك الشخص الذي تقابله أنه في حال وصول هذا الفيديو إلى الانترنت فسيتمكن أي أحد من مشاهدته من لحظة وجوده على الانترنت وفي المستقبل. إن كان الحادث المذكور في الفيديو متعلقا بقضية جنائية فحسب نطاق السلطة القضائية قد يتم استدعاء اللقطات. استشر شخصا متخصصا بالقانون إن كانت هذه هي الحالة فعلا.

يمكنك توثيق الموافقة المطلعة أو المستنيرة على ورق أو بالتصوير نفسه. يسمح توثيق الموافقة على الكاميرا بخزن الموافقة وغيرها من معلومات أمنية مهمة كلها من ضمن اللقطات. لتوثق الموافقة المطلعة على الكاميرا اتبع الخطوات الآتية:

ابدأ بنقاش غير مسجل للتأكد من فهم الشخص الذي تقابله لهدف المشروع وأثار مشاركته بالإضافة إلى كيفية استخدام وتوزيع الفيديو ومن من الممكن أن يشاهده وأيضا أن مساهمته طوعية بالكامل. اشرح له أنه يمكنه سحب موافقته في المستقبل ولكن واقع الحال هو أن إزالة وسائل الإعلام من الانترنت ليس دائما ممكنا.

ثم فعلّ الكاميرا واسأل:

- 1 ■ رجاء قل اسمك ومكان وزمان هذه المقابلة.
- 2 ■ هل تفهم ماذا سنفعل؟ الرجاء تفسيره بكلامك الخاص.
- 3 ■ هل تعلم من قد يشاهد هذا الفيديو وكيف سيتم توزيعه؟
- 4 ■ "هل توافق على أن يظهر وجهك ويستخدم اسمك وصوتك الحقيقيين في هذا الفيديو؟ هل لديك أي قيود أخرى بصدد استخدام وتوزيع الفيديو ينبغي أن نكون واعين لها؟"
- 5 ■ "هل تعلم أنك يمكنك رفض أي سؤال أو إيقاف عملية التصوير في أي وقت لتطرح سؤالا أو تأخذ استراحة أو لتنتهي المقابلة بالكامل؟"
- 6 ■ "هل توافق على استخدام مقابلتك بهذه الطريقة؟"

يوم المقابلة: إجراء المقابلة

وتق الموافقة المطلعة المستنيرة

قم بتسجيل الموافقة المطلعة / المستنيرة الشخص الذي تقابله على الكاميرا حسب عملية الموافقة المطلعة المفصلة سابقا

ابداً بالمقابلة

اجر المقابلة مستخدماً قائمة أسئلتك كدليل، وانتبه لما يقوله الشخص الذي تقابله كي تغير الأسئلة أو ترتيبها بشكل مناسب.

ابق صامناً

من المهم أن تبقى صامناً عندما يتكلم الشخص الذي تقابله - لا تقل "نعم" أو "هاه" على سبيل المثال. استخدم الإشارات غير الصوتية مثل التقاء العيون وإيماءة الرأس كي توجي إلى أنك تستمع إليه. يجب ضمان أن الناس الموجودين في المقابلة يبقون صامتين كذلك.

ابق هدنة أثناء التصوير

استمع إلى الذي تقابله بتفاعل وتعاطف. لا تظهر علامات الشعور بالصدمة أو التخوف عند سماع قصصه إذ ان انفعالك الشديد قد يشعر الشخص الذي تقابله بعدم الراحة.

كن صبوراً

تستغرق رواية القصص وقتاً طويلاً في بعض الأحيان. عليك إدراك أنه قد يبدو وكأن هناك فجوات في القصة فمن الطبيعي أن تنسى أو تضيع بعض التفاصيل أثناء تجارب فظيعة ومؤلمة كالعنف الجنسي والقائم على النوع. إن كنت تشعر أن القصة تنقصها معلومة أساسية، ارجع لها ولكن لا تضغط على الشخص.

احترم حدود الشخص الذي تقابله

ذكر الذي تقابله أنه يمكنه التوقف إذا كان يشعر بالتعب أو بعدم الراحة. انتظر قليلاً بعد اللحظات الصعبة وإذا بدأ الشخص بالبكاء ويحتاج إلى استراحة فاعطيه وقتاً كافياً لهدأ وسيطر على نفسه وأعرض له خيار أن يكمل المقابلة فيما بعد إن كان يرغب بذلك.

ابق الكاميرا ثابتة

لا تحرك الكاميرا أو تغير زاويتها أبداً عندما يتكلم الشخص الذي تقابله إن كنت تريد تقريب الكاميرا من الشخص فانتظر لحين إكماله إجابته وقبل السؤال التالي لتغيير موقع الكاميرا.

قم والتصوير بشكل أخلاقي

لا تصور جروح أو ندبات أو إصابات الشخص إلا إن كنت تنوي استخدام الفيديو لأغراض الأدلة، حيث قد يشعر الذي تقابله بإعادة الاعتداء عليه. لا تطلب التفاصيل التي لا حاجة لها وصور فقط ما هو مطلوب.

حاول إظهار قوة الشخص من خلال الصور

قدر الإمكان اضمن أنك تصور مشاهد للشخص الذي تقابله تظهر قوته وشجاعته وكذلك مشاهد تظهر شخصيته كإنسان، مثلاً وهو يمارس هوايته.

إجراء المقابلات غير المخطط لها

من المثالي عندما تجري مقابلة مع ناج من العنف الجنسي والقائم على النوع أن تقوم بالتخطيط والبحث وإعداد نفسك والشخص المقابل قبل يوم المقابلة بوقت كافي. لكن في حال ظهور فرصة لمقابلة لم تكن مخططا لها مسبقا، مثلا انك تلتقي بشخص ما يريد ان يشاركك بقصته وأنت تعتقد أنك لن تحظى بفرصة لقائه مجددا، عندئذ لن تستطيع اتباع كل الخطوات المذكورة آنفا بالدليل. لهكذا حالات نورد هنا العناصر الأساسية التي يجب أن تقيها في ذهنك من أجل إجراء مقابلة عفوية بشكل فاعل وأمين وبسلامة.

الأمن والسلامة والموافقة المطلقة أو المستنيرة

تأكد من ان الشخص الذي تقابله يفهم من أنت وكيف سيستخدم هذا الفيديو ومن سيراه. إن كان من المخطط للفيديو أن يعرض على الأنترنت، تأكد من إدراك الشخص الذي تقابله أن أي شخص يمكنه مشاهدة المقابلة. بالأخص، على الشخص الذي تقابله إدراك أن الصور والفيديو المشارك بها مع عامة الناس على الأنترنت قد تشاهد من قبل أفراد مجتمعه او المعتدين عليه او آخرون ممن قد يرغبون بالانتقام منه. إسأل الشخص الذي تقابله عن المخاطر الأمنية التي قد يواجهها كي يمكنه من تقرير ما اذا كان سيشارك في المقابلة أم لا ومن قرار اخفاء هويته من عدمه (راجع نصائح إخفاء الهوية في صفحة 3). احصل على موافقة مطلقة من المقابل على الكاميرا بسؤالك له عن الغرض وراء مشاركته في المقابلة، بلسانه شخصيا، وبسؤالك عما يرغب في اظهاره من هويته على الكاميرا.

المكان

خذ الشخص الذي تقابله إلى مكان هادئ حيث يمكنك أن تسأله عن أمن مكان له لإجراء المقابلة. تأكد من عدم وجود أشخاص حولكم ممن قد يسترق السمع كي تحافظ على خصوصية وسرية المقابلة.

الإحاطة والصوت

ابتعد قدر الإمكان عن الضوضاء في الخلفية. اقترب من الشخص الذي تقابله للحصول على صوت اوضح واستخدم الميكروفون إن وجد. صوّر الشخص الذي تقابله من مستوى الكتفين إلى أعلى الرأس وثبت الكاميرا بواسطة منضوب ثلاثي القوائم أو أي سطح مستوي. دع الشخص الذي تقابله ينظر للكاميرا من الجانب وليس بشكل مباشر نحوها.

اسأل أسئلة مفتوحة

تجنب الأسئلة التي يمكن الإجابة عليها ببساطة "نعم" أو "لا" وعلى العكس، استخدم أسئلة تبدأ بـ "ماذا" و"كيف" و"أخبرني" وغيرها. احترم حدود الشخص والأسئلة التي قد تشكل خطا أحمر بالنسبة له وتوقف عند الحاجة. ابق صامتا عندما يتكلم المقابل. تأكد من منح الكلمة الأخيرة في المقابلة للشخص الذي تقابله واسأله إن كان يرغب باضافة أي شيء.

نحنا

تبادل معلومات الاتصال مع الشخص الذي قابلته كي تبقي على التواصل بينكما بعد المقابلة.

بعد المقابلة

احصل على تقييم

اسأل الشخص الذي قابلته عن رأيه بالمقابلة وعملية المقابلة بالنسبة له وماذا أعجبه وإن كان هناك شيء قد أزعجه. اطلب اقتراحاته لكيفية تحسين عملية المقابلة.

قيم بمراجعة احتياطات الأمن والسلامة

اسأل الشخص الذي قابلته فيما إذا كان هناك أي جزء من إجاباته يفضل عدم ذكره في الفيديو النهائي لأسباب أمنية أو غيرها.

وضّح الخطوات التالية

ناقش الخطوات التالية من حيث التواصل والإجراءات والتوقعات ومدى مشاركته. يجب الإيفاء بالالتزامات بين الطرفين.

خيارات الدعم النفسي للشخص الذي قابلته

حذر الشخص الذي قابلته من احتمال استعادة المشاعر والذكريات المؤلمة عقب المقابلة وشجعه على الوصول إلى أفراد موثوق بهم أو مستشارين نفسيين للدعم النفسي. أعطيه معلومات اتصال لمستشار نفسي أو ناشط التعنيف الجنسي إن كان ممكناً.

خيارات الدعم النفسي للشخص الذي أجرى المقابلة وفريق العمل

إن شهادة القصص الشخصية المؤلمة والفظيعة يمكن أن تكون صعبة للغاية وقد تسفر عما تسمى "الصدمة الثانوية" في الطرف المقابل في بعض الأحيان. ينبغي أن تتعلم عن الصدمة الثانوية وتنتبه لعلاماتها بنفسك أو بفريق العمل. للمزيد من المعلومات اطلع على حوار برنامج "تكتيكات جديدة" بخصوص **الحفاظ على الصحة الجيدة والأمان** والمصادر التي تصحبه.

شارك الفيديو النهائي

إن كان ممكناً شارك الفيديو النهائي المحرر للمقابلة مع الشخص الذي قابلته كي يراجعه لدقة معلوماته ولأغراض أمنية.

ابق على الاتصال

ابق على الاتصال مع الشخص الذي قابلته لمشاركته المستجدات والأخبار. ابلغه مثلاً عن الأماكن التي يعرض فيها الفيديو وردود فعل المشاهدين بالإضافة إلى تأثير الفيديو وقصته الخاصة لدى المشاهدين والمجتمع.

الحفظ

خزن اللقطات المصورة في مكان آمن وحافظ عليها كما يجب تخزين وثائق واضحة للاعتبارات الأمنية والموافقة المطلعة خزناً أميناً. للمزيد انقر على **دليل الناشطين لأرشفة الفيديو**.



VIDEO FOR WITNESS CHANGE GUIDE

تريد معرفة المزيد؟

تفقد هذه الفيديوهات وغيرها من مصادر "ويتنيس" التدريبية

أفضل الممارسات: دليل تدريبي للتصوير



مقدمة للدفاع عن حقوق الإنسان عن طريق الفيديو



عدة برنامج "فيديو للتغيير"



نصائح وتقنيات لتصوير الفيديو



تقنيات لإخفاء الهوية



فيديوهات لدراسة حالات



نهدى جزيل الشكر لكل شركائنا الذين شاركوا تجاربهم وخبراتهم الكبيرة في سبيل إنتاج مثل هذه المصادر والأدلة كما نشكر الأفراد الذين راجعوا هذا الدليل ووفروا لنا اقتراحاتهم لتحسينه.